



بذور أفضل من أجل إنتاج أفضل للأعلاف والمراعي

محاصيل الأعلاف

التحديات

بالنسبة للمزارعين يشكل إنتاج البذور ذات الجودة العالية تحدياً في العديد من أنواع نباتات العلف والمراعي. حيث يتطلب إنتاج بذار هذه الأنواع توفر الإشراف الفني وتوفير وسائل الإنتاج المتخصصة، المدخلات الزراعية وتدريب القائمين على إنتاج هذه البذور وعلى فن إدارة المحاصيل وعلى عمليات ما بعد الحصاد لإنتاج البذور.

مصطلح يستخدم لتحديد المحاصيل الحولية، أو المعمرة المزروعة لغرض الرعي المباشر أو التي تترك لتصل لمرحلة الحصاد من أجل استخدام الإنتاج كعلف

المراعي

مصطلح يستخدم للتمييز بين نظم الرعي المدارة بشكل مكثف من خلال الزراعة واستخدام الأسمدة وبين المراعي الطبيعية التي ينمو فيها الغطاء النباتي المحلي/الأصلي بشكل طبيعي وتدار دون تدخل زراعي بشري

الصف المستزرع والصف التقليدي

مصطلحان يطلقان على المجموعات النباتية المتجانسة والثابتة ولكن الصف المستزرع يشير إلى المجموعات النباتية الأكثر تجانساً من الصف التقليدي الذي يستخدم للدلالة على الأصناف المحلية الشائعة والأقل تجانساً

ما هي البذرة (الحبة)؟

البذرة أو الحبة هي بويضة ناضجة من النباتات الزهرية تتكون من الجنين، طبقة من الغلاف البذري و سويداء البذرة أو الفلقة المستخدمة في الغذاء والأعلاف والأدوية ولكن ليست مثالية للاستخدام في الزراعة

ما هي البذور النوعية؟

البذور النوعية تعتبر من المدخلات والمخرجات البيولوجية المستخدمة على وجه التحديد لإكثار البذور وفي إنتاج المحاصيل. وعلى هذا النحو، فإن البذور النوعية هي مدخل زراعي تساهم بشكل كبير في زيادة الإنتاجية والنوعية للعلف في حين تستخدم الحبوب لأغراض أخرى غير الزراعة

الفوائد

تعتبر البذور، بالنسبة لمعظم محاصيل العلف والمراعي، الوسيلة الرئيسية لنشر ونقل الطاقات الإنتاجية والتنوعية الكامنة في المادة الجينية للأصناف التقليدية والأصناف المستزرعة سواءً لمنتجات المحاصيل أو لمستخدميها

- الأصناف النباتية العلفية والرعية هي أصناف نباتية تم تطويرها للزراعة من أجل إنتاج الأعلاف لاستخدامها لتغذية الحيوانات الداجنة بشكل أساسي
- الصفات الرئيسية المستهدفة في برامج التربية والانتخاب ليست لإنتاج الحبوب بل لإنتاجية الكتلة الحيوية وجودتها
- تحتفظ معظم أصناف وأنواع العلفية والرعية بالخصائص البرية الفيزيائية والفسولوجية للبذور مثل انخفاض نسب الإنبات وتزامن الإزهار والنضج، والانفراط التلقائي، والسكون البذري أو الفسيولوجي، مما يؤدي إلى انخفاض حيوية البذور وانبات البذور في الحقل
- لتحقيق أقصى قدر من المنافع من الأعلاف المحسنة وأصناف المراعي والأصناف، ينصح المنتجون بشدة باستخدام البذور المعتمدة من شركات البذور المعتمدة وذات السمعة الجيدة



لمواجهة هذه التحديات، سيساهم مشروع سلسلة قيمة اللحوم الحمراء في تحسين إنتاج العلف والمراعي في تونس من خلال:

- تحديث مرافق تحضير بذور المراعي وتحسين تجهيزات مراقبة جودة البذار
- تحسين إجراءات إنتاج بذور المراعي وإجراءات ما بعد الحصاد عن طريق التدريب
- تعزيز بناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص والمنتجين من أجل تطوير وتنويع نظام بذور الأعلاف عن طريق تسهيل إقامة ورشات عمل لأصحاب المصلحة على المستوى الوطني بشأن هذا الموضوع

لماذا نوعية البذور مهمة؟

البذور الجيدة هي مدخل زراعي رئيسي يمكن للمزارعين الوثوق به للأسباب التالية:

- منتج محدد جيداً من مجموعة نباتية متميزة ومتجانسة ومستقرة وذات سمات مرغوبة على وجه التحديد تعرف بالصنف التقليدي أو الصنف المستزرع
- منتج ذو سلالة واضحة ومحددة يمكن أن ترجع إلى أصلها
- منتج يخضع لنظام صارم لضمان الجودة بحيث تلبى الشروط الإنتاجية المحددة ومتطلبات الجودة المرغوبة للمزارعين والمستخدمين النهائيين



أهمية و دور بذور العلف المحسنة

تتسم مهارات إنتاج العلف وبذور المراعي بالترابط الوثيق. إن تربية الماشية تلعب دوراً حاسماً في الاقتصاد الوطني ولكنها تتطلب وفرة من العلف والمراعي ذات الجودة العالية والتي لا تتحقق إلا بتدفق مستمر للبذور الجيدة من الأصناف المحسنة

حول إيكاردا

يعتبر المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الذي أنشئ في عام 1977، واحداً من 15 مركزاً تدعمه المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وتتمثل مهمة المركز في المساهمة في تحسين سبل عيش الفقراء في المناطق الجافة من خلال تعزيز الأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر من خلال البحوث والشراكات لتحقيق زيادات مستدامة في الإنتاجية الزراعية والدخل، مع ضمان الاستخدام والحفظ للموارد الطبيعية على نحو يتصف بالكفاءة والعدل

للاتصال

الدكتور عبد العزيزيان، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)

البريد الإلكتروني: A.Niane@cgiar.org

الدكتور علي نزاوي، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)

البريد الإلكتروني: A.Nefzaoui@cgiar.org

الدكتور منير الوحيشي، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)

البريد الإلكتروني: M.Louhaichi@cgiar.org